

MTQ MEDIA PEMELIHARAAN AL-QUR'AN (dalam perspektif al-qur'an dan Sunnah)

Oleh: Dr. H. Ahmad Bukhari Muslim, Lc, M.A.

(MUSDA XIV LPTQ PROVINSI LAMPUNG SELASA 4 APRIL 2017, GEDUNG PUSIBAN PEMDA
PROV.LAMPUNG)

1. MENGENAL AL-QUR'AN

► Al-Qur'an adalah kalamullah/firman Allah yang diturunkan kepada nabi Muhammad SAW, baik tulisan maupun kandungannya melalui malaikat Jibril AS, sebagai ibadah dalam membacanya dan mukjizat Nabi Muhammad SAW, yang diterima oleh umat islam generasi demi generasi secara mutawatir.

a. Al-Qur'an Kalamullah

- Al-Baqarah: 75

◀  أَفَتَطْمَعُونَ أَنْ يُؤْمِنُوا لَكُمْ وَقَدْ كَانَ فَرِيقٌ مِّنْهُمْ يَسْمَعُونَ كَلِمَ اللَّهِ ثُمَّ يُحَرِّفُونَهُ وَمِنْ بَعْدِ مَا عَقَلُوهُ وَهُمْ يَعْلَمُونَ ﴿٧٥﴾

► 75. Apakah kamu masih mengharapakan mereka akan percaya kepadamu, padahal segolongan dari mereka mendengar firman Allah, lalu mereka mengubahnya setelah mereka memahaminya, sedang mereka mengetahui?

- At-Taubah: 6

وَإِنْ أَحَدٌ مِّنَ الْمُشْرِكِينَ اسْتَجَارَكَ فَأَجِرْهُ حَتَّى يَسْمَعَ كَلِمَ اللَّهِ ثُمَّ أَبْلِغْهُ مَأْمَنَهُ وَذَلِكَ بِأَنَّهُمْ قَوْمٌ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٦﴾

► 6. Dan jika seorang diantara orang-orang musyrikin itu meminta perlindungan kepadamu, maka lindungilah ia supaya ia sempat mendengar firman Allah, kemudian antarkanlah ia ketempat yang aman baginya. Demikian itu disebabkan mereka kaum yang tidak mengetahui

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ قَالَ:

إِنَّ هَذَا الْقُرْآنَ مَأْدِبَةٌ اللَّهِ فَتَعَلَّمُوا مِنْ مَأْدِبَتِهِ مَا اسْتَطَعْتُمْ، إِنَّ هَذَا الْقُرْآنَ هُوَ حَبْلُ اللَّهِ الَّذِي أَمَرَ بِهِ، وَهُوَ النُّورُ الْمُبِينُ وَالشِّفَاءُ النَّافِعُ، عِصْمَةٌ لِمَنْ اعْتَصَمَ بِهِ، وَنَجَاةٌ لِمَنْ تَمَسَّكَ بِهِ، لَا يَعْوجُّ فَيَقْوَمُ، وَلَا يَزُوغُ فَيُشَعَّبُ، وَلَا تَنْقُضِي عَجَائِبُهُ وَلَا يَخْلُقُ عَنْ رَدٍّ، اتْلُوهُ فَإِنَّ اللَّهَ يَأْجُرُكُمْ لِكُلِّ حَرْفٍ عَشْرَ حَسَنَاتٍ، لَمْ أَقُلْ لَكُمْ {الم} [البقرة: 1] وَلَكِنْ أَلِفٌ حَرْفٌ وَلَا مٌ حَرْفٌ وَمِيمٌ حَرْفٌ.

أخرجه عبد الرزاق في ((المصنف)) (6017)، والدارمي (3358)، والبيهقي في ((الشعب)) (1786)

b. Keutamaan Al-Quran

- Al-Isra': 9

- ▶ إِنَّ هَذَا الْقُرْآنَ يَهْدِي لِلَّتِي هِيَ أَقْوَمُ وَيُبَشِّرُ الْمُؤْمِنِينَ الَّذِينَ يَعْمَلُونَ الصَّالِحَاتِ أَنَّ لَهُمْ أَجْرًا كَبِيرًا ﴿٩﴾
- ▶ 9.Sesungguhnya Al Quran ini memberikan petunjuk kepada (jalan) yang lebih lurus dan memberi khabar gembira kepada orang-orang Mu'min yang mengerjakan amal saleh bahwa bagi mereka ada pahala yang besar

عَنْ الْحَارِثِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ مَرَرْتُ فِي الْمَسْجِدِ فَإِذَا النَّاسُ يُخَوِّضُونَ فِي الْأَحَادِيثِ فَدَخَلْتُ عَلَى عَلِيِّ فَقُلْتُ: يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ أَلَا تَرَى أَنَّ النَّاسَ قَدْ خَاضُوا فِي الْأَحَادِيثِ؟ قَالَ: وَقَدْ فَعَلُوهَا، قُلْتُ: نَعَمْ، قَالَ: أَمَا إِنِّي قَدْ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: أَلَا إِنَّهَا سَتَكُونُ فِتْنَةً فَقُلْتُ: مَا الْمَحْرَجُ مِنْهَا يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: كِتَابُ اللَّهِ فِيهِ نَبَأُ مَا كَانَ قَبْلَكُمْ وَخَبْرُ مَا بَعْدَكُمْ وَحُكْمُ مَا بَيْنَكُمْ، وَهُوَ الْفَصْلُ لَيْسَ بِالْهَزْلِ، مَنْ تَرَكَهُ مِنْ جَبَّارٍ قَصَمَهُ اللَّهُ، وَمَنْ ابْتَغَى الْهُدَى فِي غَيْرِهِ أَضَلَّهُ اللَّهُ، وَهُوَ حَبْلُ اللَّهِ الْمَتِينُ، وَهُوَ الذِّكْرُ الْحَكِيمُ، وَهُوَ الصِّرَاطُ الْمُسْتَقِيمُ، هُوَ الَّذِي لَا تَزِيغُ بِهِ الْأَهْوَاءُ، وَلَا تَلْتَبِسُ بِهِ الْأَلْسِنَةُ، وَلَا يَشْبَعُ مِنْهُ الْعُلَمَاءُ، وَلَا يَخْلُقُ عَلَى كَثْرَةِ الرَّدِّ، وَلَا تَنْقُضِي عَجَائِبُهُ، هُوَ الَّذِي لَمْ تَنْتَهُ الْجِنَّ إِذْ سَمِعْتَهُ حَتَّى قَالُوا: إِنَّا سَمِعْنَا قُرْآنًا عَجَبًا يَهْدِي إِلَى الرُّشْدِ فَأَمَّنَّا بِهِ، مَنْ قَالَ بِهِ صَدَقَ، وَمَنْ عَمِلَ بِهِ أُجِرَ، وَمَنْ حَكَمَ بِهِ عَدَلَ، وَمَنْ دَعَا إِلَيْهِ هَدَى إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ [الترمذي عَنْ الْحَارِثِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ]

الراوي: عبد الله بن عمر المحدث: البخاري: لا حسدَ إلا في اثنتين: رجلٍ آتاه اللهُ القرآنَ فهو يتلوه آناءَ الليلِ وآناءَ النهارِ، ورجلٍ آتاه اللهُ مالاً فهو ينفقه آناءَ الليلِ وآناءَ النهارِ

c. Al-Qur'an Dipelihara Allah

- Al-Hijr QS: 9

▶ إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا الذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ ﴿٩﴾

▶ 9.Sesungguhnya Kami-lah yang menurunkan Al Quran, dan sesungguhnya Kami benar-benar memeliharanya

▶ (إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا الذِّكْرَ) أي: القرآن الذي فيه ذكرى لكل شيء من المسائل والدلائل الواضحة، وفيه يتذكر من أراد التذكر، (وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ) أي: في حال إنزاله وبعد إنزاله، ففي حال إنزاله حافظون له من استراق كل شيطان رجيم، وبعد إنزاله أودعه الله في قلب رسوله، واستودعه فيها ثم في قلوب أمته، وحفظ الله ألفاظه من التغيير فيها والزيادة والنقص، ومعانيه من التبديل، فلا يحرف محرف معنى من معانيه إلا وقيض الله له من يبين الحق المبين، وهذا من أعظم آيات الله ونعمه على عباده المؤمنين، ومن حفظه أن الله يحفظ أهله من أعدائهم، ولا يسلط عليهم عدوا يجتاحهم.(تفسير السعدي).

▶ عَنْ عُمَانَ — رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ — عَنِ النَّبِيِّ — صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ — قَالَ «خَيْرُكُمْ مَنْ تَعَلَّمَ الْقُرْآنَ وَعَلَّمَهُ» رواه البخاري

▶ Artinya: “Ustman bin Affan radhiyallahu ‘anhu berkata: “Bahwa Rasulullah shallallahu ‘alaihi wasallam bersabda: “Sebaik-baik kalian adalah yang belajar al-Quran dan mengajarkannya.” Hadits riwayat Bukhari.

2. MENSYUKURI NIKMAT AL-QUR'AN

a. Memuliakan Al-Qur'an

- (Al-Waqi'ah QS: 79)

لَا يَمَسُّهُ إِلَّا الْمُطَهَّرُونَ ﴿٧٩﴾

► 79.tidak menyentuhnya kecuali orang-orang yang disucikan

ما حكم مس المصحف للمرأة في حال حيضها؟

يُحْرَمُ عَلَى الْحَائِضِ مَسَ الْمُصْحَفِ مِنْ غَيْرِ حَائِلٍ لِقَوْلِهِ تَعَالَى: (لَا يَمَسُّهُ إِلَّا الْمُطَهَّرُونَ) وَمَا فِي الْكِتَابِ الَّذِي كَتَبَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِعَمْرُو بْنِ حَزْمٍ * " لَا يَمَسُّ الْمُصْحَفَ إِلَّا طَاهِرٌ " * رَوَاهُ النَّسَائِيُّ وَغَيْرُهُ وَهُوَ يَشْبَهُ الْمُتَوَاتِرَ لِتَلْقِي النَّاسِ لَهُ بِالْقَبُولِ، قَالَ شَيْخُ الْإِسْلَامِ ابْنُ تَيْمِيَّةٍ رَحِمَهُ اللَّهُ : مَذْهَبُ الْأُئِمَّةِ الْأَرْبَعَةِ أَنَّ لَا يَمَسُّ الْمُصْحَفَ إِلَّا طَاهِرٌ، وَأَمَّا قِرَاءَةُ الْحَائِضِ لِلْقُرْآنِ مِنْ غَيْرِ مَسِّ فَهِيَ مَحَلُّ خِلَافٍ بَيْنَ أَهْلِ الْعِلْمِ، وَالْأَحْوَطُ أَنَّهَا لَا تَقْرَأُ الْقُرْآنَ إِلَّا عِنْدَ الضَّرُورَةِ كَمَا إِذَا خَشِيتَ نَسْيَانَهُ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ

هل يجوز للمرأة التي بها حيض أن تقرأ القرآن دون أن تلمسه وهي ملزمة بالقراءة في المدرسة؟

لا يجوز للحائض أن تمس المصحف لأنه لا يمسه إلا المطهرون حيث أن القرآن له منزلة رفيعة، وقد ورد في الحديث " لا أحل القرآن لحائض ولا جنب " ولكن رخص بعض المشايخ لها عند الاختبار في ذلك بقدر الحاجة للضرورة

▶ قال النووي:

▶ "فرع في مذاهب العلماء في قراءة الجنب والحائض، مذهبنا أنه يحرم على الجنب والحائض قراءة القرآن قليلها وكثيرها حتى بعض آية، وبهذا قال أكثر العلماء، هكذا حكاه الخطابي وغيره عن الأكثرين، وحكاه عن عمر بن الخطاب وعلي وجابر رضي الله عنهم والحسن والزهري والنخعي وقتادة وأحمد وإسحاق

▶ وقال داود: يجوز للجنب والحائض قراءة كل القرآن، وروى هذا عن ابن عباس وابن المسيب، قال القاضي أبو الطيب وابن الصباغ وغيرهما واختاره ابن المنذر، وقال مالك: يقرأ الجنب الآيات اليسيرة للتعوذ، وفي الحائض روايتان عنه أحدهما: تقرأه، والثاني: لا تقرأ، وقال أبو حنيفة: يقرأ الجنب بعض آية ولا يقرأ آية، وله رواية كمذهبنا.

واحتج من جوزه مطلقا بحديث عائشة رضي الله عنها أن النبي -صلى الله عليه وسلم- كان يذكر الله تعالى على كل أحيانه، رواه مسلم، قالوا: والقرآن ذكر، ولأن الأصل عدم التحريم.

b. Membaca Al-Quran

- Al-Muzammil QS: 4

أَوْزِدْ عَلَيْهِ وَرَتِّلِ الْقُرْآنَ تَرْتِيلًا ﴿٤﴾

► 4. atau lebih dari seperdua itu. Dan bacalah Al Quran itu dengan perlahan-lahan

الترتيل مصدر " رتل " والراء والتاء واللام في لغة العرب جذر لغوي يدل على التنسيق والترتيب، وعلى حسن الأداء إذا حمل على الكلام. فالأصل في معنى الترتيل هو الترتيب. قالت العرب: ثغر رتل أي مفلج الأسنان منتظمها، بين كل سن وسن فواصل دقيقة لكنها ملحوظة على نسق ونظام مرتبين.

► (فسر بعضهم قوله تعالى [ورتل القرآن ترتيلا] أي اقرأه على هذا الترتيب من غير تقديم ولا تأخير. صبحي الصالح: مباحث في علوم القرآن ص 70 نقلا عن الزركشي: البرهان 1/259).

عن أبي أمامة الباهلي قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: «اقرأوا القرآن فإنه يأتي يوم القيامة شفيعا لأصحابه، اقرأوا الزهراوين البقرة وسورة آل عمران فإيهما تأتيان يوم القيامة كأيهما غماتان، أو كأيهما غيبتان، أو كأيهما فرقان من طير صواف، تحاجان عن أصحابهما، اقرأوا سورة البقرة؛ فإن أخذها بركة، وتركها حسرة، ولا تستطيعها البطلة». قال معاوية: بلغني أن البطلة: السحرة.

c. Memahami Al-Qur'an Dengan Pemahaman yang Benar

- An-Nisa QS: 82

أَفَلَا يَتَدَبَّرُونَ الْقُرْآنَ وَلَوْ كَانَ مِنْ عِنْدِ غَيْرِ اللَّهِ لَوَجَدُوا فِيهِ اخْتِلَافًا كَثِيرًا ﴿٨٢﴾

► 82. Maka apakah mereka tidak memperhatikan Al Quran? Kalau kiranya Al Quran itu bukan dari sisi Allah, tentulah mereka mendapat pertentangan yang banyak di dalamnya

- An-Nahl QS: 43

وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ إِلَّا رَجَالًا نُوحِيَ إِلَيْهِمْ فَسَئَلُوا أَهْلَ الذِّكْرِ إِنْ كُنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ ﴿٤٣﴾

► 43. Dan Kami tidak mengutus sebelum kamu, kecuali orang-orang lelaki yang Kami beri wahyu kepada mereka; maka bertanyalah kepada orang yang mempunyai pengetahuan jika kamu tidak mengetahui

شروط المفسر

وقد ذكر العلماء للمفسر شروطا نجملها فيما يأتي:

(١) صحة الاعتقاد : فإن العقيدة لها أثرها في نفس صاحبها، وكثيرا ما تحمل ذويها على تحريف النصوص والخيانة في نقل الأخبار، فإذا صنف أحدهم كتابا في التفسير أول الآيات التي تخالف عقيدته، وحملها باطل مذهبه، ليصد الناس عن اتباع السلف، ولزوم طريق الهدى.

(٢) التجرد عن الهوى : فالأهواء تدفع أصحابها إلى نصره مذهبهم، فيغرون الناس بلين الكلام ولحن البيان، كدأب طوائف القدريّة والرافضة والمعتزلة ونحوهم من غلاة المذاهب.

(٣) أن يبدأ أولا بتفسير القرآن بالقرآن، فما أجمل منه في موضع فإنه قد فصل في موضع آخر، وما اختصر منه في مكان فإنه قد بسط في مكان آخر.

(٤) أن يطلب التفسير من السنة فإنها شارحة للقرآن موضحة له، وقد ذكر القرآن أن أحكام رسول الله -صلى الله عليه وسلم- إنما تصدر منه عن طريق الله : إنا أنزلنا إليك الكتاب بالحق لتحكم بين الناس بما أراك الله . وذكر الله أن السنة مبينة للكتاب: بالبينات والزبر وأنزلنا إليك الذكر لتبين للناس ما نزل إليهم ولعلهم يتفكرون، ولهذا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " ألا إني أوتيت القرآن ومثله معه " يعني السنة. وقال الشافعي رضي الله عنه: " كل ما حكم به رسول الله -صلى الله عليه وسلم- فهو مما فهمه من القرآن " وأمثلة هذا في القرآن كثيرة - جمعها صاحب " الإتيان " مرتبة مع السور في آخر فصل من كتابه كتفسير " السبيل " بالزاد والراحة، وتفسير " الظلم " بالشرك، وتفسير " الحساب اليسير " بالعرض.

(٥) فإذا لم يجد التفسير من السنة رجع إلى أقوال الصحابة فإنهم أدري بذلك لما شاهدوه من القرائن والأحوال عند نزوله، ولما لهم من الفهم التام، والعلم الصحيح، والعمل الصالح.

(٦) فإذا لم يجد التفسير في القرآن ولا في السنة ولا في أقوال الصحابة فقد رجع كثير من الأئمة في ذلك إلى أقوال التابعين، كمجاهد بن جبر، وسعيد بن جبير، وعكرمة مولى ابن عباس، وعطاء بن أبي رباح، والحسن البصري، ومسروق بن الأجدع، وسعيد بن المسيب، والربيع بن أنس، وقتادة والضحاك بن مزاحم، وغيرهم من التابعين، ومن التابعين من تلقى جميع التفسير عن الصحابة، وربما تكلموا في بعض ذلك بالاستنباط والاستدلال، والمعتمد في ذلك كله النقل الصحيح، ولهذا قال أحمد : " ثلاث كتب لا أصل لها : المغازي، والملاحم، والتفسير " يعني بهذا : التفسير الذي لا يعتمد على الروايات الصحيحة في النقل.

(٧) العلم باللغة العربية وفروعها : فإن القرآن نزل بلسان عربي، ويتوقف فهمه على شرح مفردات الألفاظ ومدلولاتها بحسب الوضع، قال مجاهد : " لا يحل لأحد يؤمن بالله واليوم الآخر أن يتكلم في كتاب الله إذا لم يكن عالماً بلغات العرب. "

والمعاني تختلف باختلاف الإعراب، ومن هنا مست الحاجة إلى اعتبار علم النحو والتصريف الذي تعرف به الأبنية، والكلمة المبهمة يتضح معناها بمصادرها ومشتقاتها وخواص تركيب الكلام من جهة إفادتها المعنى، ومن حيث اختلافها بحسب وضوح الدلالة وخفائها. ثم من ناحية وجوه تحسين الكلام -وهي علوم البلاغة الثلاثة: المعاني والبيان والبديع- من أعظم أركان المفسر. إذ لا بد له من مراعاة ما يقتضيه الإعجاز، وإنما يدرك الإعجاز بهذه العلوم.

(٨) العلم بأصول العلوم المتصلة بالقرآن، كعلم القراءات ; لأن به يعرف كيفية النطق بالقرآن ويترجح بعض وجوه الاحتمال على بعض، وعلم التوحيد حتى لا يؤول آيات الكتاب التي في حق الله وصفاته تأويلاً يتجاوز به الحق، وعلم الأصول، وأصول التفسير خاصة مع التعمق في أبوابه التي لا يتضح المعنى ولا يستقيم المراد بدونها، كمعرفة أسباب النزول، والناسخ والمنسوخ، ونحو ذلك.

(٩) دقة الفهم التي تمكن المفسر من ترجيح معنى على آخر، أو استنباط معنى يتفق مع نصوص الشريعة".

d. Mengamalkan Al-Qur'an

- Ash-Shaf QS: 2-3

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لِمَ تَقُولُونَ مَا لَا تَفْعَلُونَ ﴿٢﴾ كَبُرَ مَقْتًا عِنْدَ اللَّهِ أَنْ تَقُولُوا مَا لَا تَفْعَلُونَ ﴿٣﴾

- ▶ 2. Wahai orang-orang yang beriman, kenapakah kamu mengatakan sesuatu yang tidak kamu kerjakan
- ▶ 3. Amat besar kebencian di sisi Allah bahwa kamu mengatakan apa-apa yang tidak kamu kerjakan

حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ السَّرْحِ أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ عَنْ زَبَّانِ بْنِ فَائِدٍ عَنْ سَهْلِ بْنِ مُعَاذِ الْجُهَنِيِّ عَنْ أَبِيهِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «مَنْ قَرَأَ الْقُرْآنَ وَعَمِلَ بِمَا فِيهِ أَلْبَسَ وَالِدَاهُ تَاجًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ ضَوْءُهُ أَحْسَنُ مِنْ ضَوْءِ الشَّمْسِ فِي بُيُوتِ الدُّنْيَا لَوْ كَانَتْ فِيكُمْ فَمَا ظَنُّكُمْ بِالَّذِي عَمِلَ بِهَذَا؟!»!

رَوَاهُ أَبُو دَاوُدَ، وَالحَاكِمُ وَقَالَ: صَحِيحُ الإسْنَادِ.

قَالَ عُمَرُ:

((أما إن نبيكم صلى الله عليه وسلم قد قال: إن الله يرفع بهذا الكتاب أقوامًا, ويضع به آخرين))

[أخرجه مسلم عن عمر بن الخطاب في الصحيح]

e. Mendakwahkan Al-Qur'an

- Fusshilat QS: 33

وَمَنْ أَحْسَنُ قَوْلًا مِّمَّنْ دَعَا إِلَى اللَّهِ وَعَمِلَ صَالِحًا وَقَالَ إِنَّنِي مِنَ الْمُسْلِمِينَ ﴿٣٣﴾

- ▶ 33. Siapa yang lebih baik perkataannya daripada orang yang menyeru kepada Allah, mengerjakan amal yang saleh, dan berkata: "Sesungguhnya aku termasuk orang-orang yang menyerah diri?"

- An-Nahl QS: 44

بِالْبَيِّنَاتِ وَالزُّبُرِ وَأَنْزَلْنَا إِلَيْكَ الذِّكْرَ لِتُبَيِّنَ لِلنَّاسِ مَا نُزِّلَ إِلَيْهِمْ وَلَعَلَّهُمْ يَتَفَكَّرُونَ ﴿٤٤﴾

- ▶ 44. keterangan-keterangan (mukjizat) dan kitab-kitab. Dan Kami turunkan kepadamu Al Quran, agar kamu menerangkan pada umat manusia apa yang telah diturunkan kepada mereka dan supaya mereka memikirkan

عَنْ عُثْمَانَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - عَنِ النَّبِيِّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - قَالَ « خَيْرُكُمْ مَنْ تَعَلَّمَ الْقُرْآنَ وَعَلَّمَهُ » رواه البخاري

- ▶ Artinya: "Ustman bin Affan radhiyallahu 'anhu berkata: "Bahwa Rasulullah shallallahu 'alaihi wasallam bersabda: "Sebaik-baik kalian adalah yang belajar al-Quran dan mengajarkannya." Hadits riwayat Bukhari.

3. MTQ ADALAH MEDIA UNTUK MEMELIHARA AL-QUR'AN

a. Bacaan Al-Qur'an

- 1) Musabaqah Tilawatil Qur'an
- 2) Musabaqah Tahfizhil Qur'an

قَالَ الْآجُرِيُّ ((أَخْلَاقِ حَمَلَةِ الْقُرْآنِ)) (88): أَخْبَرَنَا الْفَرِيَابِيُّ ثَنَا أَبُو قُدَامَةَ وَعَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ قَالَا:
ثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ عَنْ شُعْبَةَ حَدَّثَنِي طَلْحَةُ بْنُ مُصَرِّفٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْسَجَةَ عَنْ الْبَرَاءِ بْنِ
عَازِبٍ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: ((زَيِّنُوا الْقُرْآنَ بِأَصْوَاتِكُمْ)).

وَأَخْرَجَهُ كَذَلِكَ الطَّيَالِسِيُّ (738)، وَأَحْمَدُ (4/304)، وَالْبُخَارِيُّ ((خَلْقُ أَفْعَالِ الْعِبَادِ))
(ص 68)، وَالنَّسَائِيُّ ((الْكُبْرَى)) (1/348/1089) وَ ((الْمُجْتَبَى)) (2/179)، وَابْنُ مَاجَةَ
(1342)، وَابْنُ حُرَيْمَةَ (1551)، وَالرُّوْيَانِيُّ (353)، وَالْحَاكِمُ (1/765، 764)، وَالْبَيْهَقِيُّ
((الْكُبْرَى)) (2/53) مِنْ طُرُقٍ عَنْ شُعْبَةَ بِهِ.

صحيح الإمام البخاري رحمه الله تعالى:
((عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَيْسَ مِنَّا مَنْ لَمْ يَتَعَنَّ بِالْقُرْآنِ وَزَادَ غَيْرُهُ
يَجْهَرُ بِهِ))

[مسلم . النسائي . أبي داود . أحمد . الدارمي]
رُويَ عَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: "إِنَّ هَذَا الْقُرْآنَ هُوَ حَبْلُ اللَّهِ وَهُوَ
النُّورُ الْمُبِينُ، وَالشِّفَاءُ النَّافِعُ، وَعِصْمَةٌ لِمَنْ تَمَسَّكَ بِهِ وَنَجَاةٌ لِمَنْ تَبِعَهُ"

أخرجه الترمذي عن علي رضي الله عنه في فضائل القرآن باب ما جاء في فضل القرآن: 8 /
218 – 221

رواه الترمذي (2887)، والقضاعي في "مسند الشهاب" (1035) من طريق هارون أبي
مُحَمَّدٍ، عَنْ مُقَاتِلِ بْنِ حَيَّانَ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسٍ، قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: (إِنَّ
لِكُلِّ شَيْءٍ قَلْبًا، وَقَلْبُ الْقُرْآنِ يَسُ، وَمَنْ قَرَأَ يَسُ كَتَبَ اللَّهُ لَهُ بِقِرَاءَتَيْهَا قِرَاءَةَ الْقُرْآنِ عَشْرَ مَرَّاتٍ).

ما هي المنافع التي يحصل عليه حافظ (القرآن) في هذه الحياة وفي الآخرة؟ وما الذي سيحصل عليه أقرباؤه وذريته؟ وماذا عن الأجيال قبله وبعده؟

إن حفظ القرآن عبادة يتبغي به صاحبه وجه الله والثواب في الآخرة، وبغير هذه النية لن يكون له أجر بل وسيعذب على صرفه هذه العبادة لغير الله عز وجل. يجب على حافظ القرآن ألا يقصد بحفظه تحصيل منافع دنيوية لأن حفظه ليس سلعة يتاجر بها في الدنيا، بل هي عبادة يقدمها بين يدي ربّه تبارك وتعالى. وقد اختصّ الله تعالى حافظ القرآن بخصائص في الدنيا وفي الآخرة، ومنها:

(١) أنه يُقدّم على غيره في الصلاة إماماً.

عن أبي مسعود الأنصاري قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " يؤم القوم أقرؤهم لكتاب الله فإن كانوا في القراءة سواء فأعلمهم بالسنة فإن كانوا في السنة سواء فأقدمهم هجرة فإن كانوا في الهجرة سواء فأقدمهم سلماً ولا يؤمن الرجل الرجل في سلطانه ولا يقعد في بيته على تكرمته إلا بإذنه ". رواه مسلم. (673)

وعن عبد الله بن عمر قال: لما قدم المهاجرون الأولون العصابة موضع بقاء قبل مقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يؤمهم سالم مولى أبي حذيفة وكان أكثرهم قرآناً. رواه البخاري. (660)

(٢) أنه يقَدّم على غيره في القبر في جهة القبلة إذا اضطررنا لدفنه مع غيره.

عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال: كان النبي صلى الله عليه وسلم يجمع بين الرجلين من قتلى " أحد " في ثوب واحد ثم يقول: أيهم أكثر أخذاً للقرآن؟ فإذا أشير له إلى أحدهما قدّمه في اللحد وقال: أنا شهيد على هؤلاء يوم القيامة وأمر بدفنهم في دمائهم ولم يغسلوا ولم يصل عليهم. رواه البخاري. (1278)

(٣) يقدّم في الإمارة والرئاسة إذا أطاق حملها.

عن عامر بن واثلة أن نافع بن عبد الحارث لقي عمر بعسفان وكان عمر يستعمله على مكة فقال: من استعملت على أهل الوادي؟ فقال: ابن أبيزى! قال: ومن ابن أبيزى؟ قال: مولى من موالينا! قال: فاستخلفت عليهم مولى؟ قال: إنه قارئ لكتاب الله عز وجل، وإنه عالم بالفرائض، قال عمر: أما إن نبيكم صلى الله عليه وسلم قد قال: إن الله يرفع بهذا الكتاب أقواماً ويضع به آخرين. رواه مسلم. (817)

▶ وأما في الآخرة:

(٤) فإن منزلة الحافظ للقرآن عند آخر آية كان يحفظها.

عن عبد الله بن عمرو عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: " يقال لصاحب القرآن: اقرأ وارتق ورتل كما كنت ترتل في الدنيا فإن منزلتك عند آخر آية تقرأ بها ". رواه الترمذي (2914) وقال: هذا حديث حسن صحيح، وقال الألباني في " صحيح الترمذي " برقم (2329): حسن صحيح، وأبو داود (1464) ومعنى القراءة هنا: الحفظ.

(٥) أنه يكون مع الملائكة رفيقاً لهم في منازلهم.

عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: " مثل الذي يقرأ القرآن وهو حافظ له مع السفرة الكرام البررة ومثل الذي يقرأ وهو يتعاهده وهو عليه شديد فله أجران ". رواه البخاري (4653) ومسلم (798).

(٦) أنه يُلبس تاج الكرامة وحلة الكرامة.

عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: " يجيء القرآن يوم القيامة فيقول: يا رب حلّه، فيلبس تاج الكرامة ثم يقول: يا رب زدّه، فيلبس حلة الكرامة، ثم يقول: يا رب ارض عنه فيرضى عنه، فيقال له: اقرأ وارتق وتزاد بكل آية حسنة ". رواه الترمذي (2915) وقال: هذا حديث حسن صحيح، وقال الألباني في " صحيح الترمذي " برقم (2328): حسن.

(٧) أنه يشفع فيه القرآن عند ربّه.

عن أبي أمامة الباهلي قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اقرءوا القرآن فإنه يأتي يوم القيامة شفيعاً لأصحابه اقرءوا الزهراوين البقرة وسورة آل عمران فإنهما تأتيان يوم القيامة كأنهما غمامتان أو كأنهما غيايتان أو كأنهما فرقان من طير صواف تحاجان عن أصحابهما اقرءوا سورة البقرة فإن أخذها بركة وتركها حسرة ولا تستطيعها البطلة قال معاوية بلغي أن البطلة السحرة. رواه مسلم (804)، والبخاري معلقاً.

وأما أقرباؤه وذريته فقد ورد الدليل في والديه أنهما يكسيان حلّتين لا تقوم لهما الدنيا وما فيها، وما ذلك إلا لرعايتهما وتعليمهما ولدتهما، وحتى لو كانا جاهلين فإن الله يكرمهما بولدتهما، وأما من كان يصدُّ ولده عن القرآن ويمنعه منه فهذا من المحرومين.

عن أبي هريرة قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "يجيء القرآن يوم القيامة كالرجل الشاحب يقول لصاحبه: هل تعرفني؟ أنا الذي كنت أسهر ليلك وأظمئ هواجرك، وإن كل تاجر من وراء تجارته وأنا لك اليوم من وراء كل تاجر فيعطى الملك يمينه والخلد بشماله ويوضع على رأسه تاج الوقار، ويكسى والداه حلّتين لا تقوم لهما الدنيا وما فيها، فيقولان: يا رب أنى لنا هذا؟ فيقال لهما: بتعليم ولدكما القرآن". رواه الطبراني في "الأوسط". (6 / 51)

وعن بريدة رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "من قرأ القرآن وتعلّم وعمل به ألبس والداه يوم القيامة تاجاً من نور ضوءه مثل ضوء الشمس، ويكسى والداه حلّتين لا تقوم لهما الدنيا فيقولان: بم كسينا هذا؟ فيقال: بأخذ ولدكما القرآن". رواه الحاكم (1 / 756).

والحديثان يحسن أحدهما الآخر، انظر "السلسلة الصحيحة". (2829) "والله أعلم". (الشيخ محمد صالح المنجد)

b. Tulisan Al-Qur'an

3) Musabaqah Khattil Qur'an

- Al-Ankabut: 48

وَمَا كُنْتَ تَتْلُوا مِنْ قَبْلِهِ مِنْ كِتَابٍ وَلَا تَخُطُّهُ وَبِئِمِينِكَ إِذَا لَارْتَابَ الْمُبْطِلُونَ ﴿٤٨﴾

► 48. Dan kamu tidak pernah membaca sebelumnya (Al Quran) sesuatu Kitabpun dan kamu tidak (pernah) menulis suatu Kitab dengan tangan kananmu; andaikata (kamu pernah membaca dan menulis), benar-benar ragulah orang yang mengingkari(mu)



(وما كنت تتلو) يا محمد، (من قبله من كتاب) من قبل ما أنزلنا إليك الكتاب (ولا تخطه بيمينك) ولا تكتبه، أي: لم تكن تقرأ ولا تكتب قبل الوحي (إذا لارتاب المبتلون) يعني لو كنت تكتب أو تقرأ الكتب قبل الوحي لشك المبتلون المشركون من أهل مكة، وقالوا: إنه يقرؤه من كتب الأولين وينسخه منها، قاله قتادة. وقال مقاتل: "المبتلون" هم اليهود، ومعناه: إذا لشكوا فيك واتهموك، وقالوا إن الذي نجد نعته في التوراة أمي لا يقرأ ولا يكتب وليس هذا على ذلك النعت. (تفسير البغوي)

السؤال: يوجد شيء اسمه كتابة لغة بحروف لغة أخرى وهو عبارة عن كتابة القرآن بالإنجليزية كمثل: هل يجوز إعطاء الكافر نسخه من هذا؟ وهل يجوز مسه؟ أم حكمه كحكم المصحف العادي؟

الإجابة: الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى آله وصحبه أما بعد، فلا تجوز كتابة القرآن بغير الحروف العربية، لما اتفق عليه العلماء من أهل المذاهب الأربعة من وجوب المحافظة على الرسم العثماني، سئل مالك رحمه الله: هل يكتب المصحف على ما أحدثه الناس من الهجاء، فقال: لا إلا على الكتابة الأولى. قال بعض أئمة القراء ونسبته إلى مالك لأنه المسؤول وإلا فهو مذهب الأئمة الأربعة. نقل ذلك الإمام ابن حجر الهيتمي في فتاويه، وابن حجر هذا ذهب إلى تحريم كتابة القرآن بالعجمية ولو كان لمصلحة التعليم، قال رحمه الله: وإذا وقع الإجماع كما ترى على منع ما أحدث الناس اليوم من مثل كتابة الربا بالألف مع أنه موافق للفظ الهجاء فمنع ما ليس من جنس الهجاء أولى....

وزعم أن كتابته بالعجمية فيها سهولة للتعليم كذب مخالف للواقع والمشاهدة فلا يلتفت لذلك. ولا شك أن فتح الباب أمام كتابة القرآن بغير العربية قد يؤدي إلى تحريف القرآن وتبديله.

قال الزرقاني في كتابه القيم مناهل العرفان ج2ص96: ونسترعي نظرك إلى أمور مهمة، أولها أن علماءنا حضروا كتابة القرآن بحروف غير عربية، وعلى هذا يجب عند ترجمة القرآن بهذا المعنى إلى أية لغة أن تكتب الآيات القرآنية إذ كتبت بالحروف العربية كيلا يقع إخلال وتحريف في لفظه فيتبعهما تغير وفساد في معناه، سئلت لجنة الفتوى في الأزهر عن كتابة القرآن بالحروف اللاتينية فأجابت بعد حمد الله والصلاة والسلام على رسوله بما نصه: لا شك أن الحروف اللاتينية المعروفة خالية من عدة حروف توافق العربية فلا تؤدي جميع ما تؤديه الحروف العربية، فلو كتب القرآن الكريم بها على طريقة النظم العربي كما يفهم من الاستفتاء لوقع الإخلال والتحريف في لفظه ويتبعهما تغير المعنى وفساده، وقد قضت نصوص الشريعة بأن يسان القرآن الكريم من كل ما يعرضه للتبديل والتحريف، وأجمع علماء الإسلام سلفاً وخلفاً على أن كل تصرف في القرآن يؤدي إلى تحريف في لفظه أو تغيير في معناه ممنوع منعاً باتاً ومحرم تحريماً قاطعاً، وقد التزم الصحابة رضوان الله عليهم ومن بعدهم إلى يومنا هذا كتابة القرآن بالحروف العربية. انتهى. وقال الشيخ محمد رشيد رضا في تفسير المنار: فإذا كانت الحروف العجمية التي يراد كتابة القرآن بها لا تغني غناء الحروف العربية لنقصها كحروف اللغة الإنجليزية فلا شك أنه يمتنع كتابة القرآن بها، لما فيها من تحريف كلمه، ومن رضي بتغيير كلام الله فهو كافر، وإذا كان الأعجمي الداخل في الإسلام لا يستقيم لسانه بلفظ محمد فينطق بها "مهمد"، وبلفظ خاتم النبيين فيقول: كاتم النبيين، فالواجب أن يجتهد بتمرين لسانه حتى يستقيم، وإذا كتبنا له أمثال هذه الكلمات بلغته فقرأها كما ذكر فلن يستقيم لسانه أبد الدهر.

ولو أجاز المسلمون هذا للروم والفرس والقبط والبربر والإفرنج وغيرهم من الشعوب التي دخلت في الإسلام لعله العجز لكان لنا اليوم أنواع من القرآن كثيرة، ولكان كل شعب من المسلمين لا يفهم قرآن الشعب الآخر... وبهذا النقل تعلم أن كتابة القرآن بحروف غير عربية لا تجوز ولو كانت هذه اللغة تحتوي على حروف العربية، وذلك لأنه منذ نزول القرآن وجمعه في عهد أبي بكر وعثمان رضي الله عنهما والقرآن يكتب بالحروف العربية، وأجمع على ذلك التابعون ومن بعدهم إلى عصرنا رغم وجود الأعاجم فوجبت المحافظة على ذلك عملاً بما كان في عهده صلى الله عليه وسلم وعهد خلفائه وأصحابه رضي الله عنهم، وعملاً بإجماع الأمة، كما أنه لا يؤمن إذا فتح هذا الباب أن يفضي إلى تحريف القرآن على مر الأيام كما حصل للكتب السابقة، فوجب أن يمنع ذلك محافظة على أصل الإسلام، وسداً لذريعة الشر والفساد، وقد نص على ذلك إضافة إلى من تقدم عدد من العلماء المحققين كالشيخ عبد العزيز بن باز والشيخ عبد الرزاق عفيفي وكذلك هيئة كبار العلماء في بحث أعد خصيصاً في هذا الموضوع. وإذا تقرر هذا فإن النسخ الموجودة من كتابة القرآن بالأحرف اللاتينية لا تأخذ حكم القرآن لأن القرآن هو النظم والمعنى، لا المعنى وحده دون النظم ولا سيما أن النظم هو الموصوف بالإنزال والإعجاز وغير ذلك من الأوصاف التي لا تكون إلا للفظ العربي دون غيره. والله أعلم.

c. Pemahaman Al-Qur'an

- 4) Musabaqah Tafsiril Qur'an
- 5) Musabaqah Fahmil Qur'an

- Muhammad: 24

أَفَلَا يَتَدَبَّرُونَ الْقُرْآنَ أَمْ عَلَى قُلُوبٍ أَقْفَالُهَا ﴿٢٤﴾

- 24. Maka apakah mereka tidak memperhatikan Al Quran ataukah hati mereka terkunci

يقول تعالى أما بتدبر القرآن وتفهمه، وناها عن الإعراض عنه، فقال: (أفلا يتدبرون القرآن أم على قلوب أقفالها) أي: بل على قلوب أقفالها، فهي مطبقة لا يخلص إليها شيء من معانيه.

قال ابن جرير: حدثنا بشر، قال: حدثنا يزيد قال: حدثنا سعيد قال: حدثنا حماد بن زيد، حدثنا هشام بن عروة، عن أبيه قال: تلا رسول الله - صلى الله عليه وسلم - يوماً: (أفلا يتدبرون القرآن أم على قلوب أقفالها)، فقال شاب من أهل اليمن: بل عليها أقفالها حتى يكون الله عز وجل يفتحها أو يفرجها. فما زال الشاب في نفس عمر - رضي الله عنه - حتى ولي، فاستعان به. (تفسير ابن كثير)

شروح الحديث، عون المعبود، حمد شمس الحق العظيم آبادي، دار الفكر، سنة النشر: 1415هـ /
1995م، عدد الأجزاء: أربعة عشر جزءاً

▶ حدثنا عبد الله بن محمد بن يحيى حدثنا يعقوب بن إسحاق المقرئ الحضرمي حدثنا
سهيل بن مهران أخي حزم القطعي حدثنا أبو عمران عن جندب قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم من قال في كتاب الله عز وجل برأيه فأصاب فقد أخطأ
▶ الحاشية رقم: 1

▶ [ص: 67] (من قال) أي: من تكلم (في كتاب الله) أي: في لفظه أو معناه (برأيه)
أي: بعقله المجرد ومن تلقاء نفسه من غير تتبع أقوال الأئمة من أهل اللغة العربية المطابقة
للقواعد الشرعية، بل بحسب ما يقتضيه عقله، وهو مما يتوقف على النقل قال السيوطي
قال البيهقي: إن صح أراد والله أعلم الرأي الذي يغلب على القلب من غير دليل قام
عليه، وأما الذي يشده برهان فالقول به جائز.

► وقال البيهقي في المدخل : في هذا الحديث نظر، وإن صح فإنما أراد به والله أعلم فقد أخطأ الطريق، فسبيله أن يرجع في تفسير ألفاظه إلى أهل اللغة، وفي معرفة ناسخه ومنسوخه، وسبب نزوله، وما يحتاج فيه إلى بيانه إلى أخبار الصحابة الذين شاهدوا تنزيله وأدوا إلينا من السنن ما يكون بيانا لكتاب الله تعالى . قال تعالى : وأنزلنا إليك الذكر لتبين للناس ما نزل إليهم ولعلهم يتفكرون فما ورد بيانه عن صاحب الشرع ففيه كفاية عن فكرة من بعده وما لم يرد عنه بيانه ففيه حينئذ فكرة أهل العلم بعده ليستدلوا بما ورد بيانه على ما لم يرد . قال : وقد يكون المراد به من قال فيه برأيه من غير معرفة بأصول العلم وفروعه، فتكون موافقته للصواب إن وافقه من حيث لا يعرفه غير محمودة.

► وقال الماوردي : قد حمل بعض المتورعة هذا الحديث على ظاهره وامتنع من أن يستنبط معاني القرآن باجتهاد ولو صحبهما الشواهد ولم يعارض شواهدا نص صريح، وهذا عدول عما تعبدنا بمعرفته من النظر في القرآن واستنباط الأحكام منه كما قال تعالى : لعلمه الذين يستنبطونه منهم ولو صح ما ذهب إليه لم يعلم بالاستنباط ولما فهم الأكثر من كتابه تعالى شيئا، وإن صح الحديث فتأويله أن من تكلم في القرآن بمجرد رأيه ولم يعرج على [ص: 68] سوى لفظه وأصاب الحق، فقد أخطأ الطريق، وإصابته اتفاق إذ الغرض أنه مجرد رأي لا شاهد له، انتهى كلام السيوطي.

▶ (فأصاب) أي: ولو صار مصيباً بحسب الاتفاق (فقد أخطأ) أي: فهو مخطئ بحسب الحكم الشرعي، وفي رواية الترمذي من حديث ابن عباس مرفوعاً: من قال في القرآن بغير علم فليتبوأ مقعده من النار.

▶ قال المنذري: والحديث أخرجه الترمذي والنسائي، وقال الترمذي هذا حديث غريب، وقد تكلم بعض أهل العلم في سهيل بن أبي حزم. هذا آخر كلامه. وسهيل بن أبي حزم بصري، واسم أبي حزم مهران وقد تكلم فيه الإمام أحمد والبخاري والنسائي وغيرهم.

d. Mendakwahkan Al-Qur'an

- 6) Musabaqah Syarhil Qur'an
- 7) Musabaqah Maqalah Al-Qur'an

- An-Nahl: 89

▶ وَيَوْمَ نَبْعَثُ فِي كُلِّ أُمَّةٍ شَهِيدًا عَلَيْهِمْ مِّنْ أَنفُسِهِمْ^ص وَجِئْنَا بِكَ شَهِيدًا عَلَىٰ هَؤُلَاءِ وَنَزَّلْنَا عَلَيْكَ الْكِتَابَ تَبْيِينًا لِّكُلِّ شَيْءٍ وَهُدًى وَرَحْمَةً وَبُشْرَىٰ لِلْمُسْلِمِينَ ﴿٨٩﴾

- ▶ 89. (Dan ingatlah) akan hari (ketika) Kami bangkitkan pada tiap-tiap umat seorang saksi atas mereka dari mereka sendiri dan Kami datangkan kamu (Muhammad) menjadi saksi atas seluruh umat manusia. Dan Kami turunkan kepadamu Al Kitab (Al Quran) untuk menjelaskan segala sesuatu dan petunjuk serta rahmat dan kabar gembira bagi orang-orang yang berserah diri

و(وَيَوْمَ) الواو حرف استئناف ويوم ظرف زمان متعلق بفعل محذوف تقديره اذكر
(نَبَعْتُ) مضارع فاعله مستتر والجمله مضاف إليه (فِي كُلِّ) متعلقان بنبعث (أُمَّةٍ) مضاف
إليه (شَهِيداً) مفعول به (عَلَيْهِمْ) متعلقان بشهيدا (مِنْ أَنْفُسِهِمْ) متعلقان بمحذوف صفة
لشهيدا والهاء مضاف إليه (وَجِئْنَا) ماض وفاعله والجمله معطوفة على ما سبق (بِكَ)
متعلقان بجئنا (شَهِيداً) حال (عَلَى هَؤُلَاءِ) الها للتنبيه وأولاء اسم إشارة في محل جر بعلى
ومتعلقان بشهيدا (وَنَزَّلْنَا) ماض وفاعله والجمله معطوفة (عَلَيْكَ) متعلقان بنزلنا (الْكِتَابِ)
مفعول به (تَبْيَاناً) حال (لِكُلِّ) متعلقان بتبيانا (شَيْءٍ) مضاف إليه (وَهُدًى) معطوفة على
تبيانا (وَرَحْمَةً وَبُشْرَى) معطوف على ما سبق (لِلْمُسْلِمِينَ) متعلقان ببشرى

(اعراب القرآن الكريم لقاسم حميدان دعاس)

والله أعلم بالصواب